



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية الفنون الجميلة
قسم الفنون المسرحية
الدراسات العليا / الماجستير

ظاهرة المثاقفة وانعكاساتها على أداء الممثل المسرحي نماذج مختارة

رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الفنون الجميلة - جامعة الموصل

من قبل

عمر جاسم عزيز علي الجبوري

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الفنون المسرحية - تمثيل مسرحي

بإشراف

أ.م.د. بشار عبدالغني محمد العزاوي

مُلخص البحث :

يعد التداخل الثقافي وأثره المُنعكس على أداء الممثل المسرحي من أكثر الممارسات والتجارب المسرحية التي أخذت مجالاً واسعاً في الدراسات الأكاديمية الحديثة، وبدأ الاهتمام به تطبيقياً عند الكثير من المخرجين العالميين، والذي شكّل اتجاهاً مُغيّراً في الأسس التقليدية لأداء الممثل المسرحي، نظراً لدوره في إنتاج أساليب مسرحية جديدة ساهمت في رسم طرائق وإعدادات جديدة في استخدام الممثل لأدواته بشكل مُغاير للنمط السائد الذي تفرضه ثقافة ذلك الممثل .

وفي ضوء ما تقدم قسم الباحث موضوعات بحثه إلى أربعة فصول، ضم الفصل الأول (الإطار المنهجي) مُبتدئاً بِمُشكلة البحث والمُتمحورة في التساؤل الآتي : (ما دور التعددية الثقافية في المسرح وكيف انعكست على أداء الممثل المسرحي ؟)، ومن ثَم أهمية البحث والحاجة إليه، وتجلت بِوصفه مُنجزاً عِلْمياً (سلط الضوء على أداء الممثل المسرحي من خلال تأثيره بالتعدد والامتزاج الثقافي، ودراسة التغيير الذي يطرأ على شكل العرض المسرحي، ومعرفة صيغة إنتاج العلامات في ظل عملية المُايضة في الخبرات بين الأساليب والتجارب المسرحية وبين المُمثلين) أما الحاجة إليه فظهرت : (في مُحاولة الإفادة من نتائج البحث كونه دراسة أكاديمية تفيد الباحثين والدارسين في المجال المسرحي بشكل عام والأداء التمثيلي بشكل خاص، فضلاً عن إفادته لِطلبة كُليات ومعاهد الفنون الجميلة وأقسام المسرح والعاملين في المؤسسات الفنية الأكاديمية والتطبيقية)، وبناءً على ذلك يكون هدف البحث مُحددًا بِما يأتي : (تعرف انعكاس ظاهرة المُثاقفة على أداء الممثل المسرحي)، وتضمن الفصل حدود البحث الزمانية (2010 _ 2020)، والمكانية التي تحددت في عروض مسرحية عالمية مختارة اعتمدت ظاهرة المُثاقفة كمحور أساس في صياغة العرض ، أما الحدود الموضوعية فتحددت بِدراسة (ظاهرة المُثاقفة وانعكاساتها على أداء الممثل المسرحي وفق نماذج مختارة)، ويُختتم الفصل بتحديد المفاهيم والمُصطلحات الواردة في عنوان البحث (المُثاقفة، الانعكاس، الأداء) لُغة واصطلاحاً وإجرائياً .

وتضمن الفصل الثاني (الإطار النظري) ثلاثة مباحث : ضم الاول : (مفهوم المُثاقفة _

المرجعيات والتأسيس)

، واشتمل الثاني على : (المثاقفة _ أساليبها وعوامل ظهورها)، وتناول الثالث : (التعددية الثقافية والأداء المسرحي)، ثم جاءت المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري لتكون الأداة التي اعتمدها الباحث في تحليل عينات البحث، ويُختتم الفصل بالدراسات السابقة والتي اشتملت على : (دراسة وليد عليوي سوادي، جامعة المستنصرية، كلية الآداب، قسم الأنثروبولوجيا، 2021، والموسومة : التمثلات الثقافية في المسرح العراقي _ دراسة انثروبولوجية) و (دراسة حليم هاتف جاسم : جامعة بابل، كلية الفنون الجميلة، قسم الفنون المسرحية، 2018، والموسومة : هجنة الأداء التمثيلي في عروض مسرح ما بعد الحداثة) .

أما الفصل الثالث (إجراءات البحث) فقد تضمن مُجتمع البحث المُكون من ثلاثة عروض مسرحية كنماذج مُختارة، وبالاعتماد على أداة البحث ومنهج البحث تم تحليل العينات المُتمثلة بالعروض الآتية :

1. رسائل من لوكسمبورغ .

2. فضة .

3. اختبار من أجل الحياة/الفن .

وبواسطة أدوات التحليل المُتمثلة ب :

1. مؤشرات الإطار النظري .

2. الأقراص الليزرية .

أما الفصل الرابع فقد اشتمل على نتائج البحث التي توصل إليها الباحث وأبرزها :

1- لجأ مخرجوا العروض (رسائل من لوكسمبورغ، فضة) ومن خلال أداء المُمثلين بشكل انفرادي، إلى تسليط الضوء على الاختلافات التي تتميز بها كُل ثقافة عن الأخرى، وذلك بالاعتماد على العلاقة بين ثقافة المُجتمعات التي ينتمي إليها الممثل، وعملية الإنتاج الفني، إذ يستند الممثل على تقاليد ثقافته وليُجسدها من خلال أدائه المسرحي .

2- لجأ مخرجوا عرضي (فضة، اختبار من أجل الحياة) من خلال النمط الأدائي للممثل بالعودة إلى البدائية بعدها ثقافة شاملة نشأت فيها كُل الشعوب والأمم من دون حواجز أو قيود .

3- تسهم اللغة في تحقيق الاتصال الثقافي بين المجتمعات، ووفق ذلك اعتمد مُمثلو (رسائل من لوكسمبورغ، اختبار من أجل الحياة) على توظيف اللغة المنطوقة المُتعددة من خلال ادائهم المسرحي، بينما اعتمد مُمثلو عرض (فضة) على الأداء الجسدي الراقص بعِدِه لُغة مفهومة لدى المُجتمعات والشعوب بشكل عام .

4- أظهر مُخرجو العروض (رسائل من لوكسمبورغ، فضة، اختبار من أجل الحياة) أثناء الأداء المسرحي في عروضهم إن الأمم والشعوب تتميز عن بعضها بالمضامين التي ينتمي لها الإنسان، كالعادات والتقاليد والدين واللغة، وتعد الخصوصية والثقافية كصفة للتمايز عن الآخر .

وكذلك الاستنتاجات، ومنها :

1- أظهرت مراحل ما بعد الاستعمار، نتائج أثرت على نمط الحياة السائد وتسببت بظهور أشكالاً وتجارب فنية جديدة .

2- انقسمت التجارب المسرحية عربياً إلى قسمين، جاء أولهما من خلال عودة المبتعثين إلى الدول الأوروبية، فأنتجت تجارب مسرحية نقلت ثقافات بشكل مرّن، وأنتجت الحملات الاستعمارية ظهور شقاً ثاني لأساليب مسرحية عربية أصيلة ساهمت في كشف الأيديولوجية الاستعمارية والحفاظ على التراث .

3- تعد المُثاقفة عملية تغيير أو تطور ثقافي يطرأ بحال تدخل يحدث بين جماعات تنتمي لثقافتين مُختلفتين، لينتج تفاعلاً يترتب عليه حدوث تغيير في النمط الثقافي السائد، وقد ينتهي هذا التفاعل المُتكافئ فكرياً وثقافياً في حال اللجوء إلى الإجبار لفرض حالة تتأقّف على الآخر .

4- يساهم تعريب النصوص والعروض المسرحية، إلى اعتماد أساليب أدائية للمُمثل المسرحي من أجل الوصول إلى عمليات تدعم التداخل الثقافي .

5- أدى اندلاع الحروب في كل بلدان العالم لظهور تجارب مسرحية جديدة جاءت كرد فعل على أهوال ومُخلفات تلك الحروب، وعاكسة لثقافات حثت بدورها لعملية التلاقح الثقافي والاتصال مع المتلقي خارج حدود البنية التقليدية .

احتوى الفصل على مجموعة من التوصيات التي أوصى بها الباحث، والمُقرحات، وقائمة المصادر والمراجع وأختمَ البحث بِملاحق الصور للعروض المسرحية والملخص باللغة الانكليزية .

Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Mosul
College of Fine Arts
Theatrical arts department
Postgraduate Studies / Masters



The phenomenon of acculturation and its reflections on the performance of theatrical actor - selected models

Master's thesis submitted to the Council of the College of Fine Arts __ University of Mosul

By

OMER JASSIM AZIZ ALI AI-JUBOURY

It is part of the requirements for obtaining a master's degree in theatrical arts - theatrical acting

Supervisor

Professor assistant Dr .

BASHAR ABDUL GHANI MOHAMMED AI-AZZAWI

MOSUL

Abstract :

Cultural interference and its impact on the performance of theatrical actor is one of the most theatrical practices and experiences that have taken a wide field in modern academic studies, and has begun to be applied by many international directors, which formed a different trend in the traditional foundations of theatrical actor' s performance, given his role in the production of theatrical methods. New methods and settings contributed to the actor's use of his tools in a way that is different from the prevailing pattern imposed by the culture of that actor .

In light of what was presented, the researcher divided the topics of his research into four chapters. The first included (the methodological framework) starting with the research problem centered on the following question : (What is the role of cultural pluralism in the theater and how is it reflected on the performance of theatrical actor?), and then the importance of the research and the need for it, which was manifested as an accomplished Scientifically (the light was shed on the performance of the theatrical actor through his influence on the multiplicity and cultural mixing, and the study of the change that occurs in the form of theatrical performance, and knowledge of the formula for producing marks in light of the process of exchange of experiences between theatrical methods and experiences and between the actors) As for the need for it appeared : (In an attempt to benefit One of the results of the research is that it is an academic study that benefits researchers and scholars in the theatrical field in general and acting performance in particular, in addition to its benefit to students of faculties and institutes of fine arts, theater departments and workers in academic and applied artistic institutions) . The phenomenon of acculturation on the performance of theatrical actors according to selected theatrical models), and the chapter included the temporal limits of the research (2010 _ 2020), and the spatial that was determined in the performances of M. A selected international drama The acculturation phenomenon was adopted as a basic axis in the formulation of the show, while the objective limits were determined by studying (the phenomenon of acculturation and its reflections on the performance of theatrical actor according to selected models), and the chapter concludes by defining the concepts and terminology contained in the title of the research (Education, reflection, performance) in language, idiomatic and procedural .

The second chapter (the theoretical framework) included three sections: The first included : (the concept of acculturation - references and foundation)

The second included: (Education - its methods and factors of its emergence), and the third dealt with : (cultural pluralism and theatrical performance), then the indicators that resulted from the theoretical framework came to be the tool adopted by the researcher in analyzing the research samples, and the chapter concludes with previous studies, which included : (Study of Walid Alawi Sawadi, Al-Mustansiriya University, College of Arts, Department of Anthropology 2021 .

As for the third chapter (research procedures), it included the research community consisting of three theatrical performances as selected models, and depending on the research tool and research methodology, the samples represented by the following shows were analyzed :

1. Letters from Luxembourg .
2. Silver .
3. A test for life/art .

Through the analysis tools represented by :

1. Indicators of the theoretical framework .
2. Laser discs .

As for the fourth chapter, it included the results of the research that the researcher reached, most notably :

1. The directors of the performances (Letters from Luxembourg, Silver) and through the performance of the actors individually, resorted to highlighting the differences that distinguish each culture from the other, by relying on the relationship between the culture of the societies to which the actor belongs, and the artistic production process. The actor embodies the traditions of his culture through his theatrical performance .
2. He resorted to an accidental exit (silver, a test for life) through the performative style of the actor by returning to primitivism, after which a comprehensive culture in which all peoples and nations arose without barriers or restrictions.

3. Language contributes to achieving cultural communication between societies, and accordingly the representatives of (Letters from Luxembourg, Test for Life) relied on the use of the multiple spoken language through their theatrical performance, while the representatives of the (Silver) show relied on the physical dance performance after which a language understood by them. Societies and peoples in general .
4. The directors of the performances (Letters from Luxembourg, Silver, Test for Life) showed during the theatrical performance in their shows that nations and peoples are distinguished from each other by the contents to which man belongs, such as customs, traditions, religion and language, and privacy and culture are considered as a characteristic of differentiation from the other .

As well as conclusions, including :

1. The post-colonial stages showed results that affected the prevailing lifestyle and caused the emergence of new artistic forms and experiences .
2. Arab theatrical experiences were divided into two parts, the first of which came through the return of scholarship students to European countries, which produced theatrical experiences that transferred cultures in a flexible manner .
3. Acculturation is a process of cultural change or development that occurs in the event of an intervention occurring between groups belonging to two different cultures, to produce an interaction that results in a change in the prevailing cultural pattern, and this interaction may be intellectually and culturally equivalent in the event of resorting to coercion to impose a state of acculturation on the other .
4. The Arabization of theatrical texts and performances contributes to the adoption of performance methods for theatrical actors in order to reach processes that support cultural overlap .
5. The outbreak of wars in all countries of the world led to the emergence of new theatrical experiences that came as a reaction to the horrors and remnants of those wars, and reflective of cultures that in turn urged the process of cultural cross-fertilization and communication with the recipient outside the boundaries of the traditional structure .

The chapter contained a set of recommendations recommended by the researcher, suggestions, and a list of sources and references. The research was concluded with photo appendices for theatrical performances and a summary in English .